أثر أسلوب الدور التمثيلي في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها

م. أحمد يحيى حسن السلطاني
جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الإنسانية

الفصل الأول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

يعتمد الكثير من مدرسينا على الطرائق التقليدية القديمة في تدريسهم لقواعد اللغة العربية و غير مطلعين على المستجدات التربوية في مجال طرائق التدريس ، حيث أن الطرائق القديمة تركز على المدرس و تشجع الطلاب على التلقين ، و الطالب في هذه الحالة شارد الذهن ، قلما يتجاوب مع المدرس، و لا يلتفت لما يقول و إن ألتفت فبقليل من التركيز ، و هذه الطريقة جدواها قليل (عطا ، ٢٠٠٦ و ص٣٤٦) .على الرغم من كثرة الدراسات و البحوث التي أجريت لتيسير تدريس اللغة العربية ، فإن الشكوى من ضعف الطلاب في فروعها المختلفة و منها مادة قواعد اللغة العربية مازالت مستمرة (المعموري ، ٢٠٠٥ ، ص٦٤ – ٦٥) لذلك يمكن للمدرس من خلال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس التغلب على الصعوبات التي تواجهه في حصة الدرس من حيث ضيق الفترة الزمنية ، وزيادة عدد الطلاب وازدحام المقرر الدراسي ، بأن يستخدم المدرس أسلوب "التعيينات " أي تقسيم الطلاب إلى مجموعات ، ويكون دور المدرس هو المرشد و الموجه و الحكم . (إسماعيل ، ٢٠٠٥ ، ص٢٩٨) وهذا دفع الباحث إلى اللجوء إلى أسلوب يمكن الطلاب من الاعتماد على أنفسهم في البحث عن المعرفة بالتعلم المنظم ذاتياً من خلال موضوعات المنهج المطروح في مؤسساتنا التربوية لتنمية الشعور و الاتجاه الايجابي نحو مادة الدرس ، و تفعيل دور الطالب و جعله محور العملية التعليمية .

وإذا ما تعددت الأسباب المؤدية إلى ضعف الطلبة في اللغة العربية، فإنّ الطريقة التي يتبعها المدرسون في إيصال المادة إلى أذهان طلبتهم، تعدُّ من الأسباب المهمة المؤدية لهذا الضعف، فما زال الكثير من المدرسين يعتمدون طرائق تدريس تقليدية، فبقيت هذه الطرائق التدريسية بعيدة كل البعد عن إثارة تفكير الطلبة ومراعاة ميولهم واستعداداتهم (عبد عون،٢٠١١: ٥٧).

ومشكلات قواعد اللغة العربية من المشكلات التربوية المعقدة؛ إذ هي من الموضوعات التي يشتد نفور الطلبة منها، ويضيقون ذرعاً بها، ويقاسون الكثير في سبيل تعلمها ، ولقد أدّت هذه الحال إلى شبه معاداة لاستعمال قواعد اللغة العربية في الكلام فاستبد الضعف بشأنها في الطلبة ولم يعتنوا بأمرها، بل كثيراً ما كان ذلك سبباً في كراهيتهم للغة العربية بجملتها والاستهانة بها وبمن يعملون في ميدانها. (قورة، ١٩٨١ ، ص٢٨٢)

ومن الدراسات التي أثبتت وجود صعوبات ومشكلات في تدريس قواعد اللغة العربية: دراسة (كضاض:١٩٨٩)، ودراسة (با وزير:٢٠٠٣)، ودراسة (هادي : ٢٠٠٥) ؛ فهذه الدراسات التي أثبتت وجود صعوبات ومشكلات في قواعد اللغة العربية بنحوٍ أو بآخرٍ، وقد أشارت عدد من الدراسات التي تناولت قواعد اللغة العربية إلى ضعف مستوى الطلبة في اللغة العربية، وعجزهم عن فهم المادة المكتوبة، وضعف تحصيلهم، ومن هذه الدراسات: دراسة (السامرائي:١٩٨٩م)، ودراسة (الحمداني:١٩٩٩م)، ودراسة (أحمد:٢٠٠٢م).والحقيقة أنّ مشكلة القواعد النحوية في اللغة العربية ليس مردها قصوراً في اللغة نفسها، أو نقصاً في مواهب الجيل، بل تعود المسألة إلى طريقة التدريس المتبعة أكثر مما تعود إلى القواعد نفسها، فلكل لغات العالم قواعد تفصيلية تشبه قواعد اللغة العربية وبعضها يفوق العربية صعوبةً وتفرعاً ولم يُنادِ أحد بهجر قوانين اللغة واستبدالها بأخرى بسبب صعوبتها. (مصطفى، ٢٠٠٢، ص٥٠)ويرى الباحث أن السبب يكمن في أن الطلاب يواجهون مشكلة تدريسهم

بطرائق لا تنسجم ونماذج التعليم المناسبة لقدراتهم، إذ إن الاهتمام ما زال منصبا على تزويدهم بأكبر قدر ممكن من المعلومات، وكأن اكتسابهم المعلومات هو الغاية من التعليم.ومن هنا جاءت محاولة الباحث لتقديم واستعمال أسلوب جديد في تدريس قواعد اللغة العربية عسى أن يشارك في تطوير تدريس هذه المادة ، والارتقاء بمستواها، فربما تساعد الإجراءات والخطوات التي تتبع في تدريس قواعد اللغة العربية على وفق هذا الأسلوب في تحقيق الهدف من تدريسها في المدارس المتوسطة.

أهمية البحث :

تعد اللغة من أهم المظاهر الاجتماعية، والنفسية في حياة الإنسان، وهي أعظم انجاز بشري ظهر على الأرض، ولولا اللغة ما قامت حضارة للإنسان ولا نشأت مدنية (الحلاق،٢٠١٠ :٢٨)،

وتعد اللغة العربية من أشهر اللغات الحية في العالم، وأعلاها منزلة، ذلك أنها تمتلك من الخصائص والمميزات ما لم يتوافر للغة سواها، فهي من أدق اللغات تصويرا لما يقع تحت الحس، وأوسع تعبيرا عما يجول في النفس، وذلك لمرونتها على الاشتقاق، وقبولها التهذيب، وسعة صدرها للغريب، فليس هناك معنى من المعاني ، ولا فكرة من الأفكار، ولا نظرية من النظريات تعجز اللغة العربية عن تصويرها بالأحرف والكلمات تصويرا صحيحا حسن المقاطع واضح السمات. (سمك،١٩٧٩: ٤١)،وتعد قواعد اللغة العربية فن هندسة الجملة لارتباطها بالمعنى ودلالتها عليه فقواعد اللغة العربية هي التي تنظم بناء الجملة ، وتحدد وظائف الكلمات فيها ، وتساعد على الفهم الدقيق عند ضبط أواخر الكلمات ، والإعراب يشمل أقسام الكلام من الأفعال والأسماء والحروف حيثما وقعت بمعانيها من الجمل والعبارات (الدليمي ، طه وكامل، ٢٠٠٤ ، ص٣٤).

وتعد قواعد اللغة العربية العمود الفقري لهذه المادة ، فالتعبير والمطالعة والأدب والبلاغة والنقد ، تظل عاجزة عن أداء رسالتها ما لم تقرأ وتكتب بلغة سليمة خالية من الأغلاط النحوية (الدليمي ، والوائلي ، ٢٠٠٥ ، ص١٩٣). ويرى عباس حسن في أن صعوبة قواعد اللغة العربية لا تبيح للمتعلمين ولا سيما المتخصصين إعفاء أنفسهم من معاناة إتقانها فالناس تتفاوت أقدارهم وتتباين منازلهم بالجهد والبذل والفداء وأي نفيس في الحياة ينال بغير العناء (العزاوي،١٩٩٩،ص٣٧).

لذلك يتساءل الباحث ما قيمة العلم بلا قيم ، ولا ضوابط ، ومحفزات توجه سلوك الإنسان من داخله ؟ فللإجابة على ذلك أن السعي وراء العلم، والتكنولوجيا لا يكون فعالاً ما لم يتأسس على رغبة جامحة وإيمان عميق بأهمية العلم، ودور التقدم (عطية ، ٢٠٠٧ ، ص٢٢٦) .فالنجاح في تدريس اللغة العربية يقترن بنجاح الطرائق المتبعة في تدريسها، إنَّ أية لغة في العالم مهما بلغت درجة صعوبتها وتعقدها ممكنة التعلم ، والإتقان إذا ما وجدت الطريقة التدريسية الناجحة لتعلمها واكتسابها ، وهو سبيل كل نجاح تحققه بقية المواد الدراسية (السمان ، ١٩٨٠ ، ص٣).لذلك ينبغي علينا أن نبحث عن الطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي تيسر لنا تدريس اللغة العربية و منها مادة قواعد اللغة العربية خصوصاً في العصر الحديث الذي تزدحم فيه قاعاتنا الدراسية بالطلاب لذلك يرى الباحث أنه ينبغي البحث عن الطرائق التدريسية والأساليب التي توفر الوقت و الجهد للمدرس و الطالب، وهذا ما دفع الباحث إلى اختيار إسلوب الدور التمثيلي .يشغل التمثيل جانبا مهما في المجال التربوي ، إذ يمكن تحويل الماضي والمواقف السلوكية إلى واقع محسوس يعيشه المتعلمون ، ويتعلمون منه مباشرة ، وتتجلى أهمية التمثيل في عملية التدريس بأنها تفعل دور المتعلمين ، فالمتعلمون يشاركون في نقل المعرفة والمهارات إلى زملائهم ، ويسهمون في بناء القيم والاتجاهات لديهم ، فهم الذين يتولون تمثيل الأدوار ، وحفظ النظام الفني لها ، وبذلك يظهر حماسهم لتمثيل المواقف ونقل الخبرة إلى غيرهم ، وكذلك تكمن أهمية التمثيل في تحسين المخرجات التعليمية ، فالمتعلم يستعمل أكثر من حاسة من حواسه في عملية التعلم ، ومعلوم

انـــه كلمـــا ازدادت الحـــواس المســـتخدمة فـــي عمليـــة الـــتعلم ، زاد الـــتعلم رســـوخا وثباتـــا .(زايـــر ، وآخرون،٢٠١٣،ص١١٠)

ويعد هذا الأسلوب ناجحا في جميع الموضوعات ذات الطبيعة الحوارية ، أو القصصية ، أو المواقف التي تتوافر فيها عناصر الزمان والمكان ، وتعدد الشخوص ، والأدوار مع إمكانية أن يكون الممثل واحدا والآخرون مشاهدون .

وتكمن أهمية هذا الأسلوب في أنه يجعل من الموضوع أقرب إلى الواقع ، ويجعل تفاعل المتعلمين معه قريبا من الواقع ، فهو عملية تقريب الواقع من المتعلمين (عطية ، ٢٠٠٨، ص١٨٩) .

وتخطيط التدريس بطريقة التمثيل من مسؤوليات المدرس ، ويسير تخطيط درس التمثيل على وفق ثمان خطوات متسلسلة هي :

١- صياغة الفكرة الأساسية :ينبغي للمدرس الذي يخطط للتدريس بطريقة التمثيل أن يختار فكرة الموقف المراد تمثيله بحيث تكون هذه الفكرة متناسبة وميول الطلاب وقدراتهم .

٢- صياغة المشكلة الأساسية : يعمد المدرس إلى صياغة المشكلة على شكل سؤالا واضحا ، وان هذه المشكلة ينبغي أن تكون بسيطة خالية من التعقيد ومثيرة لاهتمام المتعلمين .

٣- صياغة الأهداف :وهي ما يتوقع المدرس أن يكون الطلاب قادرين على القيام به بعد مرورهم بالخبرة التي يوفرها لهم الموقف التعليمي .

٤- تحديد المواقف والأدوار :يعمد المدرس في هذه الخطوة إلى وضع خطة تفصيلية تتضمن تحويل المشكلة إلى مواقف تمثيلية ، وتتحدد تفاصيل كل موقف ، والمهارات الأدائية التي يجب أن تتوافر في كل متعلم – طالب – يشارك في الموقف التمثيلي ، وبحسب كل دور .

ويضع المدرس في حساباته إن عدد الطلاب المشاركين في تمثيل الموقف قليل ، بينما يظل معظم طلاب الصف مشاهدين ، وهؤلاء ينبغي توجيههم لمتابعة الموقف التمثيلي ومراقبته . وملاحظة أداء كل متعلم – طالب – ممثل ، وتسجيل الملاحظات والاستفسارات والآراء والمقترحات التي تدور في أذهانهم حول الموقف التمثيلي وأداء الممثلين تمثيل الموقف :

هذه الخطوة خاصة في تنفيذ الموقف التمثيلي عمليا ، لكن يجب أن يضعها المدرس في خطته ، على الرغم من انه لا يتدخل فيها أثناء التنفيذ .

٥- تحليل الموقف التعليمي :تتضمن خطة التدريس عقد جلسة للمناقشة بعد انتهاء الطلاب من التمثيل ويشترك في هذه الخطوة جميع الطلاب (الممثلين والمشاهدين) فضلا عن المدرس نفسه ، لذلك على المدرس أن يضمن خطته عددا من الأسئلة يوجهها للطلاب الذين شاركوا في التمثيل ، وعددا آخر من الأسئلة يوجهها للطلاب الذين تابعوا مشاهدة الموقف التمثيلي .

٦- اشتقاق التعميمات :يضمن المدرس خطته عددا من الأفكار العامة التي يمكن استنتاجها من خلال التمثيل.

٧- وضع تصور لبعض الحلول للمشكلة موضوع التمثيل :هذه الحلول ينبغي للمدرس أن يناقش الطلاب فيها .

تنفيذ التدريس بطريقة التمثيل :

يسير تنفيذ التدريس بطريقة التمثيل على وفق تسلسل الخطوات الآتية :

١- التقديم للموقف التمثيلي :لهدف إثارة انتباه الطلاب واهتمامهم بموضوع الموقف الذي سيتم تمثيله لذلك يعمد المدرس إلى إعطاء الطلاب فكرة عامة عن موضوع الموقف (المشكلة) وربط الموضوع بحاجات الطلاب، وإظهار الفائدة التي يمكن الحصول عليها من متابعة هذا الموقف أو المشاركة .

٢- تنفيذ الموقف التمثيلي :تحصل عملية التمثيل دون تدخل المدرس ، فهو يظل مشاهدا للتمثيل مع الطلاب الآخرين ، وخلال عملية التمثيل يقوم الطلاب المشاهدون بتدوين ملاحظاتهم على الموقف التعليمي بشكل عام ، وعلى كل دور من أدواره ، فضلا على الملاحظات الخاصة بأداء كل ممثل .

٣- تحليل الموقف التمثيلي واشتقاق التعميمات والحلول :بعد انتهاء الطلاب من أداء أدوارهم يعمد المدرس إلى عقد جلسة لمناقشة الملاحظات والاستفسارات التي سجلها من الطلاب المشاهدين والملاحظات التي يبديها الطلاب الذين شاركوا في أداء أدوار الموقف التمثيلي ، وهكذا يطلب من الطلاب تحليل المواقف التي شاهدوها ، ويمكن للمدرس أن يلقي عددا من الأسئلة تساعد على تحليل هذه المواقف.

٤- ختام الموقف التمثيلي :وهي الخطوة الأخيرة ، وفيها يتوصل المدرس مع الطلاب إلى تثبيت التعميمات، والحلول المناسبة للمشكلة .

(زاير، واخرون ، ٢٠١٣، ص١١٣-١١٤)

هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي تعرف أثر الدور التمثيلي في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها.

فرضيات البحث :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية على وفق طريقة التمثيل ،و متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اتجاه مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) نحو قواعد اللغة العربية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

حدود البحث :

١. مدرسة واحدة من المدارس المتوسطة في محافظة بابل (ثانوية الحكيم)
٢. عينة من طلاب الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٢- ٢٠١٣).
٣. عدد من موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣) .

تحديد المصطلحات :-

الدور التمثيلي : عرفه ملص (١٩٨٦) بأنه : اللعب الذي يؤديه الطالب تمثيليا بوجود مشرف قادر على أن يتيح الفرصة له ليبرع ، و يعبر عن ذاته ، عما يدور حوله ، و يعرف غالبا باسم (اللعب بالأدوار) (ص١٨٥ – ص١٨٦) .

وعرفه(زاير، وآخرون ، ٢٠١٣): بأنه : طريقة لتوفير خبرة يتمكن المتعلمون من خلالها تعلم موضوع معين ؛ فيصمم المعلم أو المدرس موقفا مشابها في أمور مهمة مع الظاهرة موضوع الدراسة ، ويحدد المدرس أدوار الطلاب ، والقواعد التي تسمح لهم بأن يجدوا بأنفسهم المعوقات المرتبطة بالموقف ، وأن يكتسبوا التبصر بالموضوع ، ويؤدي الطلبة أدوارا تحدد بردود أفعالهم الخاصة تجاه تلك المعوقات والفرص التي يهيئها الموقف . **(زاير، وآخرون ، ٢٠١٣،ص١١٠)**

أما التعريف الإجرائي لأسلوب الدور التمثيلي فهو : هو الأسلوب الذي درس الباحث به طلاب المجموعة التجريبية ، و الذي يعتمد على أداء ادوار تمثيلية داخل الصف بواسطة مجموعة من الطلاب و بصورة تلقائية ،و في أثناء ذلك يطرح الباحث بعض الأسئلة التي تكون الإجابة عنها بإبراز النقاط الرئيسة لموضوع الدرس .

التحصيل :- عّرفه (الخضير، ١٩٩٦) : هو مدى ما تحقق لدى الطالب من الأهداف التعليمية نتيجة دراسته لموضوع من الموضوعات الدراسية . (الخضير ، ١٩٩٦ ، ص٨١) .

وعرفه : (الوارفي ،٢٠٠٠) : هو مجموعة من المعارف و الخبرات و المهارات المكتسبة من خلال تعلم المواد الدراسية ، ويعبر عنها بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في نهاية الفصل الدراسي أو السنة الدراسية.(الوارفي ، ٢٠٠٠ ، ص١٧) .

ويعرفه الباحث إجرائيا : ما حصل عليه الطلاب من درجات في الاختبار ألتحصيلي الذي يقدم لهم بعد الانتهاء من البحث ، بهدف تحديد مستوى الطلاب ، ومدى فهمهم للمادة الدراسية .

المرحلة المتوسطة :- يعرفها الباحث إجرائيا : هي المرحلة التي تقع بين مرحلة الدراسة الابتدائية و مرحلة الدراسة الإعدادية ، و مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وتشمل الصفوف (الأول ، الثاني ، الثالث) .

الاتجاه :- عرفه (الكبيسي و الداهري ٢٠٠٠) " هو نظام ثابت نسبياً من التقويم الايجابي أو السلبي نحو موضوع اجتماعي معين " (الكبيسي و الداهري ، ٢٠٠٠ ،ص٧٧) .

عرفه (المخزومي ٢٠٠١) " هو حالة فكرية أو موقف يتخذه الفرد إزاء موضوع ما سواءَ أكان بالقبول أم بالرفض أم بالمحايدة " (المخزومي ، ٢٠٠١ ، ص١٢٧)

أما التعريف الإجرائي للباحث لنمو الاتجاه :- هو مقدار التغير الحاصل في اتجاه طلاب الصف الأول المتوسط نحو قواعد اللغة العربية بعد تدريسهم بأسلوب الدور التمثيلي و الطريقة التقليدية و المقاس بفرق الاختبار البعدي على فقرات مقياس الاتجاه الذي أعده الباحث .

الفصل الثاني: دراسات سابقة

١- دراسة العبيدي ١٩٩٣ :

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد ، وهدفت إلى تعرف اثر الألعاب التعليمية في التحصيل القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، تكونت عينة الدراسة من (٥٢) تلميذا و تلميذة موزعين بطريقة عشوائية على مجموعتين بواقع (٢٦) تلميذا و تلميذة في المجموعة التجريبية و(٢٦) تلميذا وتلميذة في المجموعة الضابطة ، وقد كافأت الباحثة بين أفراد المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني ،ودرجة اللغة العربية، والتحصيل الدراسي للأبوين) وقد درست الباحثة المجموعتين بنفسها ، وأعدت برنامجا تعليميا للمجموعة التجريبية ، واستمرت التجربة لمدة (٦) أسابيع ، وقد أعدت الباحثة اختبارا تحصيليا تم التأكد من صدقه بعرضه على مجموعة من الخبراء وحسب ثباته إحصائيا ، وقد تكون الاختبار من ثلاثة فروع ، إذ رمى الفرع الأول من الاختبار الى قياس سرعة القراءة وصحتها ، في حين رمى الفرع الثاني من الاختبار إلى قياس معرفة الفهم . في حين رمى الفرع الثالث من الاختبار قياس معرفة المفردات .

وبعد إنهاء التجربة طبق الاختبار على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ، وقد أسفرت النتائج عن تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية (الذكور والإناث) في تحصيلهم القرائي في مجالات (صحة القراءة ، والفهم ، والمفردات) على تلاميذ المجموعة الضابطة في مجال (سرعة القراءة) وكذلك لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية

بين تلاميذ المجموعة الضابطة وتلميذات المجموعة التجريبية في التحصيل القرائي في كل المجالات (صحة القراءة ، سرعة القراءة ، والفهم ، والمفردات) .

(العبيدي ، ١٩٩٣ ، ٣٠)

٢- دراسة حسن ٢٠٠١ :

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد وهدفت إلى تعرف اثر برنامج اللعب التمثيلي في العمليات الإدراكية لطفل الروضة في الصف التمهيدي تكونت عينة الدراسة من(٤٥) طفلا في الصف التمهيدي بواقع (٢٤) من الذكور، و(١٢) من الإناث وزعوا عشوائيا على حالات المعالجة الثلاث بواقع (١٥) طفلا لكل مجموعة (٨) ذكور و(٧) إناث .وكافأت الباحثة بين الأطفال من حيث العمر ، وعدد أفراد العائلة ، وترتيب الطفل بين إخوته ونوع العائلة والتحصيل الدراسي للأبوين . استغرقت مدة التجربة (٨) أسابيع .أسفرت نتائج التجربة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس العمليات الإدراكية لصالح أسلوب الدور التمثيلي أو اللعب التمثيلي كما جاء في الدراسة .(حسن ،٢٠٠١ ، ص٣٣) .

مناقشة الدراستين السابقتين و موازنتها بالدراسة الحالية :

أولاً : الهدف

تباين الدراستان من حيث هدفيهما حيث هدفت دراسة (العبيدي ١٩٩٣) الى تعرف أثر استخدام الألعاب التعليمية في التحصيل القرائي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي بينما كان الهدف من دراسة (حسن ، ٢٠٠١) إلى تعرف اثر برنامج اللعب التمثيلي في العمليات الإدراكية لطفل الروضة في الصف التمهيدي ، أما الدراسة الحالية فالهدف منها تعرف أثر الدور التمثيلي في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها.

ثانياً : العينة

تباين عدد أفراد العينات في الدراستين السابقتين من حيث العدد و الجنس و المرحلة الدراسية ، حيث أن دراسة (العبيدي ،١٩٩٣) كان عدد أفراد عينتها (٥٢) تلميذا وتلميذة بواقع (٢٦) تلميذا وتلميذة في المجموعة التجريبية و (٢٦) تلميذا وتلميذة في المجموعة الضابطة ، واستخدمت مرحلة الدراسة الابتدائية ، أما دراسة (حسن ٢٠٠١) فقد استخدمت عينة مكونة من (٤٥) طفلا من الصف التمهيدي بواقع (٢٤) طفلا من الذكور و(١٢) من الإناث ، أما الدراسة الحالية فيتناول الباحث عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي في المرحلة الإعدادية مكونة من (٦٠) طالبا.

ثالثاً : المتغير المستقل

المتغير المستقل في الدراستين السابقتين هو الألعاب التعليمية في دراسة (العبيدي١٩٩٣) ، و اللعب التمثيلي في (دراسة حسن ٢٠٠١) أما الدراسة الحالية استخدمت الدور التمثيلي كمتغير مستقل .

المتغير التابع : تناولت دراسة (العبيدي ١٩٩٣) التحصيل القرائي ، أما دراسة (حسن٢٠٠١) فتناولت العمليات الإدراكية ، أما الدراسة الحالية فتناولت التحصيل في قواعد اللغة العربية واتجاه الطلاب نحوها .

رابعاً : الأداة

اعتمدت الدراستان السابقتان على الاختبارات التحصيلية و مقاييس الاتجاه كأداتي لبحثهما و هذا يتفق مع الدراسة الحالية .

خامساً : مدة التجربة

الدراستان السابقتان كلتاهما استغرقتا فصلاً دراسياً كاملاً و هذا يتفق مع الدراسة الحالية .

سادساً : الوسائل الإحصائية

في الدراستين السابقتين كانت الوسائل الإحصائية متشابهة هي (الاختبار التائي ، و مربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون) وهذا يتفق مع الدراسة الحالية .

سابعاً : النتائج

أظهرت الدراستان تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار ألتحصيلي ، أما في مقياس الاتجاه أظهرت كلا الدراستين عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اتجاه مجموعتي البحث . أما نتائج البحث الحالي فستظهر لاحقاً في الفصل الرابع .

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

أولاً :- التصميم التجريبي :-

التصميم التجريبي عبارة عن مخططٍ أو برنامجِ عملٍ يوضح كيفية تنفيذ التجربة (داود وأنور، ١٩٩٠،ص٢٥٦) لذلك اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي الذي يتناسب مع ظروف البحث و كآلاتي :-

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	أسلوب الدور التمثيلي	التحصيل
الضابطة	ـــــ	و تنمية الاتجاه نحو قواعد اللغة العربية

إن المقصود بالمجموعة التجريبية هي التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل (أسلوب الدور التمثيلي) ، أما الضابطة فهي التي يدرس أفرادها بالطريقة التقليدية ، أما الاختبار ألبعدي هو الأداة التي تستخدم لقياس تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع .

ثانياً : مجتمع البحث و عينته :-

أ – مجتمع البحث :- يقصد بمجتمع البحث بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها. (ملحم،٢٠٠٢،ص٢٤٧)، لذلك يشتمل البحث الحالي المدارس المتوسطة في محافظة بابل ، واختار الباحث بصورة قصدية ثانوية الحكيم للبنين لقربها من سكن الباحث ، ولغرض التجريب على المدارس جميعها ، وليس الاقتصار على مدارس مركز المحافظة ، لأننا نطمح أن نزيد دافعية طلبتنا نحو التعليم في المدارس كافة .

ب- عينة البحث : بعد أن اختار الباحث المدرسة بصورة قصدية ، وجد أن الصف الأول المتوسط يتكون من ثلاث شعب ، فأختار الباحث شعبة (ب) لتدرس مادة قواعد اللغة العربية على وفق أسلوب الدور التمثيلي ، وشعبة (أ) تدرس المادة ذاتها بالطريقة التقليدية ، ولم يجد الباحث في المجموعتين من يستحق الاستبعاد كأن يكون مخففاً أو عمره أكبر من المقرر وجدول (١) يبين ذلك .

جدول (١)/عدد طلاب مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة)

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب
التجريبية	ب	٣٣
الضابطة	أ	٣٤

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :- أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث في :-

١. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور كما في ملحق (١)

جدول (٢)/المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لمجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	١٥٠,٣٩٣	٢٣,٧٤٦	٠,٧٨٨	٢,٠٠	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣٤	١٤٩,٥٢٩	١٧,١٣١			

إذ يتضح من جدول (٢) أن المجموعتين متكافئتان في :-

١. العمر الزمني : بلغ المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين التجريبية و الضابطة على الترتيب (١٥٠,٣٩٣) ، (١٤٩,٥٢٩) كما في ملحق (١) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٨٨) و هي أقل من الجدولية البالغة (٢,٠٠) و هذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث .

٢. درجات اللغة العربية النهائية في الصف السادس الابتدائي كما في ملحق (٢)

درجات اللغة العربية :- بلغ المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين التجريبية و الضابطة على الترتيب (٨٧,٩٣٩) ، (٨٨,٧٦٤) ، و بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٤٠) وهي اقل من الجدولية البالغة (٢,٠٠) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث . وجدول(٣) يبين ذلك .

جدول (٣)/المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لمجموعتي البحث في متغير التحصيل السابق

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٨٧,٩٣٩	٩٦,٢٣٦	٠,٣٤٠	٢,٠٠	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطه	٣٤	٨٨,٧٦٤	١٠٣,٢٢٥			

٢- التحصيل الدراسي للآباء : أجرى الباحث تكافؤاً إحصائيا بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء كما في جدول (٤) .

جدول (٤)/تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) و قيمتا (كا٢) المحسوبة و الجدولية

التحصيل / المجموعة	حجم العينة	يقرأ و يكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٧	١٠	٥	٧	٤	٤	٢،٧٠٤	٩،٤٩	غير دالة
الضابطة	٣٤	٩	٨	٧	٤	٦				

إذا يتضح من جدول (٣) أن طلاب مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) متكافئتان إحصائيا في التحصيل الدراسي للآباء ، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام (مربع كاي) أن قيمة (كا٢)

المحسوبة (٢،٧٠٤) و هي اقل من قيمة (كا٢) الجدولية البالغة (٩,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٤)

– التحصيل الدراسي للأمهات : أجرى الباحث تكافؤا إحصائيا بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات كما في جدول (٤)

جدول (٤)/تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) و قيمتا (كا٢) المحسوبة و الجدولي

التحصيل / المجموعة	حجم العينة	يقرأ و يكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٩	٦	٧	٦	٥	٤	٢،٢٢٢	٩،٤٩	غير دالة
الضابطة	٣٤	٦	٥	١٠	٦	٧				

يتضح من جدول (٤) أن طلاب مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) متكافئتان إحصائيا في التحصيل الدراسي للأمهات ، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام (مربع كاي) أن قيمة (كا٢) المحسوبة (٢،٢٢٢) و هي اقل من قيمة (كا٢) الجدولية البالغة (٩,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٤)

رابعاً : أداة البحث :-

١. الاختبار ألتحصيلي :- كان من ضمن متطلبات البحث الحالي بناء اختبار تحصيلي للتعرف على التغير في تحصيل طلاب مجموعتي البحث بعد اعتماد المتغير المستقل في تدريسهما و لذا بنى الباحث اختباراً تحصيلاً مكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد كما في ملحق (٥) و عرضه على مجموعة من الخبراء و المتخصصين في اللغة العربية و طرائق تدريسها كما في ملحق (٣) ، ويرى الباحث أن الاختبار ألتحصيلي يعد أداة منظمة لقياس مقدار ما تعلمه الطالب في مقرر دراسي معين .

٢. مقياس الاتجاه :- لغرض قياس اتجاه الطلاب كان لابد من وجود مقياساً يفي بالغرض المطلوب ، و في ضوء ذلك اطلع الباحث على مجموعة من مقاييس الاتجاهات نحو اللغة العربية منها (مقياس اللهيبي ، ٢٠٠١) ، (و المخزومي ، ٢٠٠١) ، إلا أن الباحث لم يعثر على مقياس يقيس اتجاهات طلاب الصف الأول المتوسط نحو مادة قواعد اللغة العربية ، لذلك اعد الباحث مقياساً متكون من (٣٠) فقرة عرضها على مجموعة من الخبراء و المحكمين كما في ملحق (٣) فبلغت بصيغتها النهائية (٢٥) فقرة كما في ملحق (٦) .

خامساً : صدق الأداة :- قام الباحث بعرض أداتي البحث (الاختبار ألتحصيلي ، ومقياس الاتجاه) على مجموعه من المحكمين والمختصين باللغة العربية وطرائق تدريسها كما في ملحق (٣) وبعد الاستعانة بآراء المحكمين تأكد الباحث من مصداقية أداتي البحث لكونهما حصلتا على نسبة اتفاق بلغت (٨٠%) لذلك بلغت فقرات الاختبار ألتحصيلي بصيغتها النهائية (٣٠ فقرة) كما في ملحق (٥) وفقرات مقياس الاتجاه بصيغتها النهائية (٢٥ فقرة) كما في ملحق (٦).

سادسا : القائم بعملية التدريس :- استعان الباحث بمدرس المادة* لتدريس مجموعتي البحث وأعد الباحث له كل متطلبات البحث وبإشراف مباشر منه٠

سابعاً : ثبات أداة البحث :

١ . ثبات الاختبار ألتحصيلي :- عرض الباحث الاختبار ألتحصيلي (ملحق٥) على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالباً من متوسطة الانبار في المدحتية ، وبعد مرور أسبوعين أعاد الباحث تطبيق الاختبار ألتحصيلي على العينة نفسها وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٥) و يعد هذا الثبات جيدا في الاختبارات التحصيلية غير المقننة (أبو علام ، ١٩٩٩ ، ٤٣٤) .

٢. ثبات مقياس الاتجاه :- قام الباحث بتطبيق مقياس الاتجاه على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالباً اختيروا عشوائياً من ثانوية الأبرار ، وبعد مضي أسبوعين أعاد الباحث تطبيق الأداة على العينة نفسها ثم طبق معامل ارتباط بيرسون ووجد أن قيمة الثبات بلغت (٠,٨٠) و يعد هذا الثبات جيداً و يحقق أغراض البحث

ثامناً : تطبيق أداة البحث :

طبق الباحث الاختبار ألتحصيلي على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٣/١/٢ .

و من ثم قام بتطبيق مقياس الاتجاه نحو مادة الأدب و النصوص يوم الخميس المصادف ٢٠١٣/١/٣على مجموعتي البحث .

*مدرس المادة :هيثم يحيى حسن ، مدرس اللغة العربية في ثانوية الحكيم (٢٠١٢.٢٠١٣)

تاسعاً : تصحيح أداة البحث :

الاختبار ألتحصيلي :- أعطى الباحث درجة واحدة لكل فقرة في الاختبار وأعطى (صفراً) للإجابات الخاطئة و المتروكة ، وكما موضحة درجاتهم في ملحق(٦) .

عاشراً : الوسائل الإحصائية :

١. **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:**

$$ت = \frac{س_{١} - س_{٢}}{\sqrt{\frac{(ن_{١} - ١)\, ع_{١}^{٢} + (ن_{٢} - ١)\, ع_{٢}^{٢}}{(ن_{١} + ن_{٢} - ٢)} \left[\frac{١}{ن_{١}} + \frac{١}{ن_{٢}} \right]}}$$

إذ تمثل :

$س_{١}$ = الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة

$س_{٢}$ = الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية .

$ن_{١}$ = عدد أفراد المجموعة الضابطة .

$ن_{٢}$ = عدد أفراد المجموعة التجريبية .

$ع_{١}^{٢}$= تباين المجموعة الضابطة .

$ع_{٢}^{٢}$ = تباين المجموعة التجريبية .

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص٢٦٠)

٢- مربع كاي (كا^{٢}) :استعمل الباحث مربع كاي (كا^{٢}) في إجراء التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

$$كا^{٢} = مج \frac{(ل - ق)^{٢}}{ق}$$

إذ تمثل :

(ل) التكرار الملاحظ. (ق) التكرار المتوقع.

(الكبيسي ، ٢٠١٠ : ١٩٣)

٣- معامل ارتباط بيرسون

استعمل لحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية .

$$ر = \frac{ن مج س ص - (مج س)(مج ص)}{\sqrt{[ن مج س^{٢} - (مج س)^{٢}][ن مج ص^{٢} - مج (ص)^{٢}]}}$$

إذ تمثل :

(ر) معامل ارتباط بيرسون . (ن) عدد أفراد العينة . (س) قيم المتغير الأول .

(ص) قيم المتغير الثاني . (البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ : ١٨٣)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج .

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية التي تنص (لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق أسلوب الدور التمثيلي، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية عند مستوى (٠،٠٥)

جدول (٥)/المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار ألتحصيلي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٢٨,٣	٢٤,٨	٤,٩٦٧	٢,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣٤	٢٣,٠٢٩	١٨,٠٢٨			

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة (٤,٩٦٧) أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية الأولى، وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام إسلوب(الدور التمثيلي) على زملائهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية. أي إن استخدام

إسلوب(الدور التمثيلي) كان ذا تأثير ايجابي على تفوق طلاب المجموعة التجريبية مقارنةً بتحصيل طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار ألتحصيلي .

يتضح من نتائج تصحيح الاختبار ألتحصيلي المعروضة في جدول (٥) إن متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٢٨،٣) والتباين(٢٤،٨) أما متوسط درجات تحصيل الطلاب المجموعة الضابطة فقد بلغ(٠٢٩،٢٣) و التباين(١٨،٠٢٨) ، وعندما استخدم الباحث الاختبار التائي(T – test) ذا النهايتين لعينيتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين ، ظهر إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢،٨٥) عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠،٠٥) وكانت هذه القيمة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) ، وقد دل هذا على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية على وفق أسلوب الدور التمثيلي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالأسلوب التقليدي ، ولهذا نرفض الفرضية الصفرية المنصوص عليها في رقم (١) .

ثانياً : تفسير النتائج :

من النتائج المعروضة في جدول (٥) و التي أظهرت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل فإن الباحث يعزو ذلك الى فاعلية أسلوب الدور التمثيلي ، لأن عن طريق هذا الأسلوب تتاح للطلاب حرية التعبير عن آرائهم وأفكارهم وإبداء ملاحظاتهم عن موضوع الدرس ، ويكون دور المدرس بمثابة المرشد و الموجه و الحكم ، وبهذا العمل يكون دور الطالب ايجابياً نحو مادة الدرس ، بحيث تشعر كل مجموعة بأنها تقوم بإنجاز عمل معين ، وكذلك يشعر الطلاب بجو من الطمأنينة والارتياح ، كما معلوم إن مادة قواعد اللغة العربية يصلح تدريسها بمثل هذا الأسلوب ، لأن موضوعاتها تحتمل تبادل الآراء و الأفكار وإضافة معلومات جديدة متمثلة بالأمثلة والشواهد و جمعها و تقديمها في صورة الجدول الذاتي الموجود في ملحق (٤)

الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات

أولاً :- الاستنتاجات :

١. استعمال أسلوب الدور التمثيلي يترك آثارا ايجابية واضحة من خلال إقامة العلاقات بين المدرس وطلابة مما يخلق الرغبة في التوصل والإسهام الفاعل في الدرس .
٢. استعمال أسلوب الدور التمثيلي يساهم في صحة نطق الكلمات .
٣. يسهم التزام الطلاب بتحضير الأدوار التمثيلية لموضوعات قواعد اللغة العربية إسهاما فاعلا في التمكن منها .

ثانياً :- التوصيات :

١. ضرورة اطلاع مدرسي اللغة العربية على الأساليب الحديثة و خاصة (ما وراء المعرفة) عند تدريس قواعد اللغة العربية لأنها تتلاءم مع متطلبات العصر الحديث .
٢. استخدام مدرسي اللغة العربية أسلوب الدور التمثيلي عند تدريس قواعد اللغة العربية .
٣. حث المديرية العامة لتربية بابل على الاهتمام بتدريب مدرسي اللغة العربية على الاستراتيجيات الحديثة و خاصة (ما وراء المعرفة) .

ثالثاً :- المقترحات :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف اثر أسلوب الدور التمثيلي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية .
٢. إجراء دراسة مماثلة لتعرف أثر أسلوب الدور التمثيلي في التحصيل في فروع اللغة العربية الأخرى .

المصادر :

١- أبو علام ، رجاء محمود . مناهج البحث في العلوم التربوية و النفسية ، ط٢ ، دار النشرللجامعات ،مصر، ١٩٩٩ .

٢- أحمد، عبد الحسن عبد الأمير .الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد، ٢٠٠٢،(رسالة ماجستير غير منشورة).

٣- اسماعيل ، زكريا . طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٥ .

٤ – با وزير، عائشة علي. صعوبات تعليم النحو في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات،المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، كلية التربية، ٢٠٠٣.

٥ – ألبياتي، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة الثقافة العالمية ، بغداد ، ١٩٧٧.

٦ – حسن، ناهدة عيدان ، اثر برنامج اللعب التمثيلي في العمليات الإدراكية لطفل الروضة في الصف التمهيدي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية / ابن رشد ، ٢٠٠١ .

٧ – الحلاق، علي سامي. الوجيز في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان،٢٠١٠م.

٨ – الحمداني،انتصار كاظم جواد .الأخطاء النحوية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، جامعة بغداد، كلية التربية،١٩٩٩،(رسالة ماجستير غير منشورة) .

٩ – الخضير، خضير مسعود. طرق وأساليب تقويم و قياس تحصيل الطلبة ، المجلة القطرية للتربية والثقافة و العلوم، الدوحة، ع١٨، ١٩٩٦ .

١٠ – داود، عزيز حنا. وأنور حسين عبد الرحيم . مناهج البحث التربوي ، ط١، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ، ١٩٩٠ .

١١ – الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي . اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط١، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٥.

١٢ – الدليمي، طه علي حسين، وكامل محمود الدليمي.أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية،ط١،دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، عمّان، ٢٠٠٤.

١٣ – زاير ، سعد علي ، وآخرون . طرائق التدريس العامة ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن،٢٠١٣.

١٤ – السامرائي، حاتم طه ياسين: تقويم مستوى طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في قواعد اللغة العربية، جامعة بغداد، كلية التربية، ١٩٨٩، (رسالة ماجستير، غير منشورة).

١٥ – السمان، محمد عبد الكريم، الاتجاهات المعاصرة في طرائق تدريس اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، مج٣، مركز بحوث الكويت، ١٩٨٠.

١٦ – سمك ، محمد صالح . فن التدريس للتربية اللغوية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩م .

١٧ – عبد عون ، فاضل ناهي ، دروس في البلاغة التعليمية ،ط١ ، تموز للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق،٢٠١١م .

١٨ – العبيدي ، رقية عبد الأئمة ، اثر استخدام الألعاب التعليمية في التحصيل القرائي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، ١٩٩٣ .

١٩ – العزاوي ، نعمة رحيم . علي الوردي واللغة العربية ، مجلة الأقلام، العدد (٥)، (١٩٩٩).

٢٠ –عطا ، إبراهيم محمد . المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، مصر ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
٢١ –عطية ، محسن علي . تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، ط١ ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧ .
٢٢ ـــــــ. الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ،ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان – الأردن،٢٠٠٨.
٢٣ قورة، حسين سليمان . في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، ط١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١.
٢٤ – الكبيسي ، وهيب مجيد ، وصلاح حسن الداهري . المدخل في علم النفس التربوي ، ط١ ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، أربد ، الأردن ، ٢٠٠٠ .
٢٥ – كضّاض، جمعة رشيد . صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية،جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد، ١٩٨٩، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٢٦ ـ المخزومي ، ناصر . اتجاهات المعلمين في إقليم جنوبي الأردن نحو اللغة العربية وتدريسها في ضوء خبراتهم وجنسهم ، مجلة جامعة دمشق للآداب و العلوم الإنسانية والتربوية ، م ١٧ ، ع١ ، ٢٠٠١ .
٢٧ ـ مصطفى، عبد الله علي . مهارات اللغة العربية، ط١، آرام للدراسات والنشر والتوزيع، دبي، الإمارات العربية المتحدة،٢٠٠٢.
٢٨ – المعموري ، موسى كاظم زغير . اثر التغذية الراجعة الفورية و المؤجلة في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب و النصوص ، جامعة بابل ، كلية التربية لأساسية ، ٢٠٠٥ (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٢٩ – ملحم، سامي محمود، ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دارالمسيرة، عمان(٢٠٠٢).
٣٠ – ملص ، محمد بسام ، اثر نشاط الطفل التمثيلي في التربية ، عمان ، الأردن ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد ١٧ ، المملكة السعودية ، ١٩٨٦
٣١ – هادي، عارف حاتم . مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين،جامعة بابل – كلية التربية الأساسية، ٢٠٠٥، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٣٢ – الوارفي ، حسن ناجي علي صالح . أثر أسلوبي حل المشكلات و التدريب على المهارات الدراسية في زيادة التحصيل لدى الطلاب المتأخرين دراسياً في مرحلة التعليم الأساسي في اليمن ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ٢٠٠١ (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .